

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 4-7-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم يا شيخ الله من الشيطان الرجيم هم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طين اللّام بل عجت ويسخرون. واذا ذكروا لا يذكرون. واذا رأوا آية تسخرون وقالوا ان هذا الا سحر مبين. إذا متنا وكنا - 00:00:00

اوبأنا الاولون قل نعم وانتم داخرون. هي زجرة واحدة وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون. احشروا الذين افهموا ازواجهم وما كانوا يعبدون. من دون الله فاهدوهم الى صراط - 00:00:40

وقفوههم ما لكم لا تناصرون. بل هم اليوم مستسلمون. جزاك الله خير يقول تعالى للنبي في استفتهم يعني اسألهم اهم اشد خلقا يعني واحياؤهم بعد موتهم اما ان خلقنا من المخلوقات العظيمة كالسموات والارض - 00:01:30

كما قال تعالى اهم اشد خلقا اشد خلقا ام السماء بناها ورفع سمكها وسواها عطش ليلها واخرج ضحاها نستفتي معهم اشد خرقا امن خلقنا. انا خلقناهم من طين لازب وفي هذا الاشارة - 00:02:17

الى الدليلين من آ آدلة البعث الاول الاستدلال بخلق السماوات والارض. والثاني مبدأ خلط الانسان انا خلقناهم من طين لازب يا ايها الناس ان كنتم في ريب من العباد فانا خلقناكم من تراب - 00:02:40

انا خلقناكم من طين لازم. بل عجت والخطاب للرسول بل عجت ويسخرون وفي قراءة بل عجت الظمير يعود الى الله. بل عجت ويسخرون واذا ذكروا لا يذكرون واذا رأوا آية يستسخرون - 00:03:12

يعني يسخرون يسخرون بايات الله وبالرسول ويسخرون بما اخبر الله به من ويعجبون واذا رأوا آية يستسخرون وقالوا ان هذا الا سحر مبين هذا الخبر من اخبار السحرة وقالوا ان هذا الا سحر مبين. اين متنا وكنا ترابا - 00:03:34

وعظام الائمة لمبعوثون يعني هذا استفهام استبعاد واستنكار وتعجب اين بك وكنا ترابا؟ انا لمبعوثون اوى اباؤنا الاولون قال الله لنبيه قل نعم سنبعثون انتم واباؤكم من قبلكم قل نعم وانتم داخرون. يعني ذليلون - 00:04:08

كل عام وانتم داخرون فانما هي زجرة واحدة. ما هي الا زجرة والمراد الصيحة وهي النفخ في الصور النفخة الثانية قل نعم وانتم داخلون فانما هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون. كما قال تعالى ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون - 00:04:45

والايات يفسر بعضها بعضا فانما هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون يعني فورا يبعثهم الله تتشق الارض عنهم فيقومون ينظرون وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين يعني هذا يوم الجزاء - 00:05:10

فقل لهم هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون وهذا ويوم القيامة اسمه يوم الدين ويوم الفصل يوم الجزاء ويوم الفصل بين العباد وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون. احشروا الذين ظلموا وازواجهم - 00:05:41

يعني اجمعوهم اجمعوا الظالمين واشباههم واجناسهم كل يحشر مع شكله كما قال تعالى واذا النفوس زوجت يقرن كل بما يشاكر احشر الذين ظلموا ازواجهم وما كانوا يعبدون. يعني ومعبوديهم احشروهم ومعبوديهم - 00:06:09

احشر الذين ظلموا اشركوا وكفروا احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى الصراط الجحيم. دلوهم الى صراط الجحيم الى طريق جهنم كما قال تعالى ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهدهم طريقا الا طريق جهنم - 00:06:43

احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى الصراط الجحيم. ثم يقول تعالى وقفوهم انهم

مسؤولون. يعني اوقفوهم للسؤال يسألوا ما لكم لا تناصرون هذا هو السؤال - [00:07:23](#)

وقفوهم انهم مسؤولون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون يعني من قالون خاضعون ذليلون لانه لانه وصلوا الى اليوم

الموعود وزاد عنهم كل ما يتعلقون به من الاسباب - [00:07:46](#)

فليس فليس في ايديهم شيء من اسباب النجاة وقفوهم انهم مسؤولون. ما لكم يا سيناصرون؟ بل هم اليوم مستسلمون نعم الله اليك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:08:11](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. قال البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى فاستفتهم اي سلهم يعني اهل مكة. اهم اشد خلقا امثالهم من من

المكذبين بالبعث نعم اشد خلقا امن خلقنا. يعني من السماوات والارض والجبال. وهذا استفهام بما - [00:08:39](#)

التقرير اي هذه الاشياء اشد خطرا كما قال لخلق السماوات والارض اكبر ومن خلق الناس وقال انتم اشد خلقا ام السماء بناها وقنا

امن خلقنا. يعني من الامم الخالية. لان من يذكر فيمن يذكر - [00:09:14](#)

يعقل. نعم يقول ان هؤلاء ليسوا باحكماء يقول ان هؤلاء ليسوا باحكم خلقا من غيرهم من الامم. وقد اهلكناهم بذنوبهم فما الذي يؤمن

هؤلاء من العذاب ثم ذكر خلق الانسان فقال انا خلقناهم من طين لازب - [00:09:42](#)

يعني كيد حر لاصق يعلق باليد ومعناه اللازم. ابدل الميم باء كانه يلزم اليد. وقال مجاهد الضحاك بل عجت قرأ حمزة والكسائي بضم

التاء وهي قراءة ابن مسعود وابن عباس. ايش يقول؟ بل آآ - [00:10:21](#)

قرأ حمزة والكسائي بضم التاء بل عجت الظمير لله. نعم وهي قراءة ابن مسعود وابن عباس والعجب من الله عز وجل ليس كالتعجب

الادميين كما قال فيسخرهم منهم سخر الله منهم. صحيح يعني يجب اثبات العجب - [00:10:48](#)

والله يعجب كيف شاء مما شاء وينسى عجبوك يا عجب الناس. مثل سائر الصفات يحب ويبغض ويغضب ويرضى وليس شيء من

ذلك يشبه حال المخلوق وصفات المخلوق فليس الحب كالحب ولا كالبغض ولا الغضب كالغضب ولا العجب كالعجب - [00:11:15](#)

نعم. احسن الله اليك. وقال عز وجل نسوا الله فنسيهم. فالعجب من الادميين انكاره وتعظيمه والعجب من الله تعالى قد يكون بمعنى

الانكار والذنب. وقد يكون بمعنى الاستحسان والرضا. كما جاء في الحديث - [00:11:42](#)

عجب ربكم من شاب ليست له صوبة وجاء في الحديث عجب ربكم من سؤلكم وقنوتكم وسرعة اجابته اياكم. وسئل الجنيد عن هذه

الاية وقال ان الله لا يعجب من شيء ولكن الله وافق رسوله لما عجب رسوله - [00:12:07](#)

وقال وان تعجب فعجب قولهم. اي هو كما تقوله. وقرأ الآخرون بفتح التاء على خطاب النبي صلى الله عليه وسلم. اي عجت من

تكذيبهم اياك ويسخرون من تعجبك قال قتادة عجب النبي من هذا القرآن حين انزل وضلال بني ادم - [00:12:36](#)

وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يظن ان كل من يسمع القرآن يؤمن به فلما سمع المشركون القرآن سخروا منه ولم يؤمنوا به.

فعجب من ذلك النبي صلى الله عليه - [00:13:09](#)

فقال تعالى بل عجت ويسخرون. واذا ذكروا لا لا يذكرهم اي اعوذوا القرآن لا يتعظون. واذا رأوا آية قال ابن عباس ومقاتل يعني

شقاق القمر يستسخرون يسخرون ويستهنئون. وقيل يستدعي بعضهم عن بعض السخرية. وقالوا ان هذا لا سحر - [00:13:29](#)

يعني سحر بين اي اذا متنا وكنا ترابا وعظام لمبعوثون قل نعم تبعثون وانتم داخلون صاغرون الصغار. فانما هي اي قصة البعث او

القيامة زجرة اي صيحة واحدة يعني نفخة البعث فاذا هم ينظرون احياء وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين اي يوم الحساب ويوم الجزاء -

[00:13:58](#)

هذا يوم الفصل يوم القضاء وقيل يوم الفصل تكذبون احشروا الذين ظلموا اي اشركوا اجمعوا اجمعوهم الى الموقف للحساب

والجزاء وازواجهم اشباههم واتباعهم وامثالهم. قال قتادة والكلبي كل من عمل مثل عملهم - [00:14:33](#)

والخمر مع اهل الخمر واهل الزنا مع اهل الزنا. وقال الضحاك مقاتل قرناؤهم من الشياطين. كل كافر ماء شيطانه في سلسلة وقال

الحسن وازواجهم المشركات وما كانوا يعبدون من دون الله في الدنيا. يعني الاوثان والطواغيت - [00:15:04](#)

وقال مقاتل يعني ابليس وجنوده واحتج بقوله الا تعبدون الا تعبدوا الشيطان فاهدوهم الى الصراط الجحيم. قال ابن عباس دلهم الى طريق النار وقال ابن كيسان قدموهم والعرب تسمي سابق هاديا. وقفوهم. السابقة - [00:15:25](#)

هاديا. مم احبسوهم يقال وقفته وقفا فوقف وقوفا قال المفسرون لما سقوا الى النار حبسوا عند الصراط لان السؤال عند الصراط فقبل وقفوهم انهم مسؤولون قال ابن عباس عن جميع اقوالهم وافعالهم. فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون - [00:15:52](#)

نعم وروي عنه ان لا اله الا الله. وفي الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدم ابن ادم يوم القيامة حتى يسأل عن اربعة اشياء عن شبابه فيما ابلاه وعن عمره فيما افناه. يا سلام. وعن ما له من اين - [00:16:21](#)

وفيما انفقه وعن علمه ماذا عمل به. اسئلة عظيمة هذه اسئلة عظيمة يجب اعداد العدة للجواب والصواب عن شبابه عن عمره عن ماله عن علمه نعم ما لكم لا تناصرون اي لا تتناصرون. يقال لهم توبيخا - [00:16:44](#)

ما لكم لا ينصر بعضكم بعضا يقول لهم خزنة النار هذا جواب لابي جهل حين قال يوم بدر نحن جميع عم منتصر قال فقال الله تعالى بل هم يوم مستسلمون. قال ابن عباس خاضعون - [00:17:11](#)

وقال الحسن منقادون يقال استسلم للشيء اذا قاد له وخضع له والمعنى هم اليوم اذلة منقادون لا حيلة لهم واقبلوا بعضهم على بعض انتهى. نعم. واقبلوا. ايه. نعم ايه نعم - [00:17:33](#)

هذا الامام ابن كثير رحمه الله تعالى يقول تعالى فسل هؤلاء المنكرين للبعث ايها اشد خلقا هم ام السماوات والارض وما بينهما من الملائكة والشياطين والمخلوقات العظيمة وقرأ ابن مسعود امن اعدنا فانهم يقرون انها ايش؟ وقرأ ابن مسعود. وقرأ ابن - [00:17:54](#)

امن اعدنا امن اعدنا نعم نعم فانهم يقرون ان هذه المخلوقات اشد خلقا منهم واذا كان الامر كذلك لم ينكرون البعث وهم يشاهدون ما هو اعظم مما انكروه. كما قال تعالى لخلق السماوات - [00:18:28](#)

ايها الارض اكبر من خلق الناس. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ثم بين انهم خلقوا من شيء وقال انا خلقناهم من طين لازب. قال مجاهد وسعيد ابن جبير. والظحاك هو الجيد الذي - [00:19:09](#)

يلتصق بعضه ببعض. هو هو الجيد جيد. نعم تم الطين الحر الحر الجيد الذي يلتصق ويتماسك وقال ابن عباس هو اللزج وقال قد هداه. اللزج! نعم. هاي معي واحد الذي هو الذي يلتصق به - [00:19:29](#)

باليد وبما يوضع فيه نعم وقال وقوله بل عجت ويسخرون اي بل عجت يا محمد من تكذيب هؤلاء المنكرين للبعث وانت موقن مصدق بما اخبر الله به من الامر العجيب. وهو اعادة الاجسام بعد فنائها - [00:20:22](#)

وهم بخلاف امرك من شدة تكذيبهم يسخرون مما تقول لهم من ذلك قال قتادة عجب محمد صلى الله عليه وسلم وسخر ضلال بني ادم. واذا رأوا اية اي دلالة واضحة على ذلك - [00:20:49](#)

يستسخرون. قال مجاهد وقتادة يستهزئون وقالوا يستهزئون. نعم. نعم وقالوا ان هذا الا سحر مبين. اي ان هذا الذي جئت به لا سحر مبين اي اذا متنا وكنا ترابا وعظاما انا لمبعوثون او هذا هنا الاولون - [00:21:14](#)

يستبعدون ذلك ويكذبون به. قلنا وانتم ذاخرون. اي قل لهم يا محمد انتم تبعثون يوم القيامة بعدما تصيرون ترابا وعظاما. وانتم ذاخرون اي كورونا تحت القدرة العظيمة. كما قال تعالى وكل اتوه داخل وقال ان الذي - [00:21:42](#)

حين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. ثم قال فانما هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون. اي انما هو امر واحد من الله عز وجل. ادعوهم دعوة واحدة. يخرجوا من - [00:22:12](#)

ينظرون الى احوال يوم القيامة الله تعالى وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين الايات يخبر تعالى عن قيل الكفار يوم القيامة انهم يرجعون على انفسهم بالملامة ويعترفون بانهم كانوا ظالمين لانفسهم في الدار الدنيا. واذا عينوا احوال يوم القيامة نادى - [00:22:35](#)

كل الندم حيث لا ينفعهم الندم. وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين. فتقول لهم الملائكة والمؤمنون هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون. وهذا يقال لهم على وجهي انتقي والتوبيخ. ويامر الله الملائكة ان تميز الكفار من المؤمنين في الموقف. في - [00:23:11](#)

ولهذا قال تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم قال النعمان ابن البشير رضي الله عنه. قال النعمان ابن بشير رضي الله عنه. نعم بازواجهم وامثالهم. وكذا قال ابن عباس وسعيد ابن جبير وعكرمة ومجاهدة - [00:23:41](#)

وابو صالح وابو العالية. وزيد ابن اسلم وغيرهم. وقال سفيان الثوري عن سيماء عن النعمان ابن بشير عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه احشروا الذين ظلموا وازواجهم قال اخوانهم وقال الشريك عن سيماء للنعمان قال سمعت عمر يقول - [00:24:11](#)

عشر الذين ظلموا وازواجهم قال قال يجيء صاحب الربا مع اصحاب الربا ما اصحاب الزنا واصحاب الخمر مع اصحاب الخمر. وقال خسيب عن مقسم عن ابن عباس ازواجهم نسائهم. وهذا غريب والمعروف - [00:24:31](#)

عنه الاول كما رواه مجاهد وسعيد ابن جبير عنه ازواجهم قرنائهم وما كانوا يعبدون من دون اي من الاصنام والانداد تحشر معهم في اماكنهم. وقوله فهل ادم الى صراط الجحيم ايرشدهم الى طريق - [00:24:51](#)

وهذا كقوله تعالى ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصماهم جهنم كلما خبت زدناهم وقوله وقفوههم انهم مسؤولون. اي قفوههم حتى يسألوا عن اعمالهم واقوالهم. التي صدرت عنهم في - [00:25:11](#)

ار الدنيا كما قال الضحاك عن ابن عباس يعني احبسوهم انهم محاسبون. وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا النفيري قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ليثا يحدث عن بشر عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول - [00:25:31](#)

الله صلى الله عليه وسلم اي ما دعا الى شيء كان موقوفا معه الى يوم القيامة لا يغادره ولا يفارقه وان دعا رجلا ثم قرأ وقفوههم انهم مسؤولون. ورواه الترمذي من حديث - [00:25:51](#)

ابن ابي سليم ورواه ابن جرير عن يعقوب ابن ابراهيم. عم عثمري عن ليث عن رجل عن انس مرفوعا. وقال عبد الله بن المبارك سمعت عثمان بن زايد يقول ان اول ما يسأل عنه الرجل جلساؤه ثم يقال لهم على سبيل التقريع والتوبيخ - [00:26:11](#)

لا تناصرون اي كما زعمتم انكم جميع منتصر. بل هم اليوم مستسلمون اي منقادون لامر الله. لا يخالف ولا يحيدون عنه لا اله الا الله لا حول ولا قوة بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك - [00:26:31](#)

كان نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتابه فتح الباري في شرحه صحيح البخاري استكمال باب القراءة في الظهر. قال البخاري رحمه الله تعالى الحديث الثالث - [00:27:01](#)

حدثنا عمر هو ابن حفص ابن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا عمارة عن عن ابي معمر قال سألتنا خبابا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر - [00:27:18](#)

قال نعم قلنا باي شيء كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته يعني بحركة شعر لحيته. هكذا رواه جماعة عن الاعمش. ورواه بعضهم عنه. قال بتحريك لحيته ورواه ابو معاوية عن الاعمش فقال باضطراب لحيته بيعين تثنية تثنية لحى. وهو عظم الفك - [00:27:34](#)

وهو وهو عظم الفك عظم الفك لا اله الا الله العظم. عظم الفك الفك الفك الفك. اي نعم. الحنك يعني. مم مم وقد كان غير واحد من الصحابة يستدل بمثل هذا على قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة النهار - [00:28:00](#)

وروى سفيان عن ابي الزهراء عن ابي الاحرص عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال وهذا يدل على انه يحرك حرك اه لسانه وشفتيه واذا كيف تضطرب اللحية - [00:28:36](#)

يعني ما يقرأ في في قلبه فقط لو صلى الانسان وهو يمر معنى الفاتحة لن تجزئ. لا بد من التلفظ هذا واضح اذا نطقت بالكلمات سرا يتحرك الانسان والاحياء ولحيته - [00:28:51](#)

نعم وروى سفيان عن ابي الزعراء عن ابي الاحوص عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت تعرف قراءة النبي صلى الله عليه وسلم انما في الظهر بتحريك لحيته. خرجه الامام احمد. وخرج ايضا من رواية كثير ابن زيد عن المطلب ابن عن المطلب ابن - [00:29:22](#)

عبد الله قال تماروا تماروا في القراءة في الظهر والعصر وارسلوا الى خارج ابن زيد فقال قال ابي قام او كان النبي صلى الله عليه وسلم يطيل القيام ويحرك شفتيه - [00:29:44](#)

وقد اعلم اعلم ذلك لم يكن الا بقراءة. فانا افعله. وفي هذه الاحاديث دليل على ان قراءة السر تكون بتحريك اللسان والشفيتين. نعم.

وبذلك يتحرك شعر اللحية وهذا القدر لابد منه في القراءة والذكر وغيرها من الكلام - [00:30:00](#)

فاما اسماع نفسه فاما اسماع نفسه فاشترطه الشافعي وبعض الحنفية. وكثير من اصحابه وقال الثوري لا لا يشترط بل يكفي تصوير

الحروف وهو بل يكفي تصوير الحروف تصوير الحروف - [00:30:21](#)

تصوير؟ اي نعم نعم وهو قول الخراقي. وهو قول الحرقي من من الحنفية وظاهر كلام احمد هلا ابو داود قيل لاحمد كم يرفع صوته

بالقراءة؟ فقال قال ابن مسعود من اسمع اذنيه فلم يخافت - [00:30:43](#)

وهذا يدل على ان اسماع الاذنين جهر. فيكون سمعت انت سبعة اللي جنبك ما يحتاج هذا الشيء محسوس معروف الذين اشترطوا ان

يسمع نفسه هؤلاء يعني كانهم لم يراعوا او لم يتذكروا ان من اصبح نفسه واسمع من بجواره - [00:31:06](#)

نعم فيكون السر فيكون السر سر دونه. وكذا قال ابن ابي موسى من اصحابنا القراءة التي يسرها في الصلاة يتحرك اللسان والشك

بالتكلم بالقرآن فاما الجهر فيسمع نفسه ومن يليه - [00:31:34](#)

نعم. باب القراءة في العصر نعم باب القراءة في العصر. نعم موقع العصر حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة

بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لقيب الارض اكان رسول الله صلى الله عليه - [00:31:54](#)

وسلم يقرأ في الظهر والعصر. قال نعم قلت باي شيء كنتم تعلمون قراءته؟ قال باضطراب لحيته حدثنا مكي بن ابراهيم عن هشام عن

يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين - [00:32:15](#)

من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الآية احيانا هذان الحديث ان سبقا في الباب الماضي. والمقصود منهما ها هنا

القراءة في صلاة العصر وقد ذكرنا حديث ابي سعيد الخدري الذي خرج مسلم وفيه ان قيامه في الركعتين الاوليين من صلاة العصر

كان على قدر قيامه في الاخيريين من الظهر - [00:32:32](#)

وفي رواية انه قدر خمسة عشر اية وفي رواية ابن ماجة ان قيامه في صلاة العصر على قدر النصف من الركعتين الاخيريين من الظهر

واختلف العلماء في قدر القراءة في العصر فقال النخعي العصر مثل المغرب في القراءة - [00:32:57](#)

يعني ان قراءتها تخفف وعنه قال تضاعف الظهر على العصر اربعة اضعاف هكذا قال الثوري في قراءة العصر انها كقراءة المغرب

بقصار المفصل وقال اسحاق الظهر يعدل في قراءة بالعشاء. والعصر تعدل المغرب - [00:33:14](#)

يعني انه يقرأ فيها بقصار المفصل وسيأتي في الباب الذي بعده في تقصير في تقصير العصر حديث مرفوع. وقالت طائفة قراءة

العصر على نصف قراءة الظهر الظهر نحو ثلاثين اية - [00:33:33](#)

ونص على ذلك الامام احمد واحتج بحديث ابي سعيد الخدري. وقال اصحاب الشافعي يقرأ في الصبح بطوال المفصل كالحجرات

والواقعة. وفي الظهر بقريب من ذلك وفي العصر والعشاء باواسط المفصل. وفي المغرب بقصاره. وان خالف وقرأ بالطول او اقصر

جاز - [00:33:50](#)

وقالت طائفة يسوي بين قراءة الظهر والعصر روي ذلك عن انس ابن مالك وروي عن ابن عمر من وجه ضعيف وحديث جابر ابن سمرة

الذي خرج مسلم يشهد لذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى وفي العصر نحو ذلك - [00:34:13](#)

انت احسن لا اله الا الله كل هذه الآثار والاحاديث تدل على الفرق بين الظهر والعصر هذا هو الثابت في الصحيحين من حديث ابي

سعيد وغيره ان صلاة العصر يعني على النصف - [00:34:32](#)

من اه من صلاة الظهر كما جاء مفصلا فيما تقدم معنى هذا انه ينبغي للمسلم ان يراعي ذلك في فلا يسوي بين الظهر والعصر فليجعلوا

الركعات اقل في صلاة العصر - [00:34:50](#)

من صلاة الظهر وكما جاء في هذه الآثار ان الظهر تشبه بالعشاء بالمغرب وهذه الاحاديث والرواية تدل على عناية المسلمين عناية

الصحابة والمسلمين بمعرفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لانه قال - [00:35:16](#)

صلوا كما رأيتموني اصلي يتحقق هذا الا بمعرفة كيف كان يصلي عليه الصلاة والسلام كيف كان يقرأ؟ كيف الركوع؟ كيف السجود

صلوا كما رأيتموني اصلي الصلاة في القرآن مجملة ولكن الرسول بين بفعله عددا وصفة - [00:35:44](#)

قياما وقعودا وركوعا وسجودا وتلاوة تفسر القرآن الرسول فسر ما اجمل في القرآن من الاوامر تعبدية فسرهما بفعله وبقوله عليه

الصلاة والسلام. كما علم المسبيء اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ثم كذا ثم كذا الى اخره - [00:36:22](#)

نعم بادر. صلي سعاد تبيانة تفضل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله

وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى فصل ومن ذلك قوله تعالى - [00:36:56](#)

فلا اقسام بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم في كتاب مكنون. لا يمسه الا المطهر تنزيل من رب العالمين. لا اله

الا الله نعم ذكر سبحانه هذا القسم عقب ذكرى القيامة الكبرى - [00:37:25](#)

واقسام الخلق فيها ثم ذكر الدلة القاطعة على قدرته وعلى المعاد بالنشأة الاولى. واخراج النبات من الارض وانزال الماء من من السماء

وخلق النار ثم ذكر بعد ذلك احوال الناس في القيامة الصغرى عند مفارقة الروح للبدن. واقسم بمواقع النجوم على - [00:37:59](#)

ثبوت القرآن وانه تنزيله وقد اختلف في النجوم التي اقسام بمواقعها فليل هي آيات القرآن ومواقعها نزولها شيئا شيئا وهذا قول ابن

عباس رضي الله عنهما في رواية عطاء وقول سعيد بن جبير والكلبي ومقاتل وقتادة وقيل النجوم هي الكواكب - [00:38:24](#)

ومواقعها مساقطها عند غروبها. هذا قول ابي عبيدة وغيره وقيل مواقعها انتشارها وانكدارها يوم القيامة. وهذا قول الحسن ومن

حجة هذا القول ان لفظ مواقع تقتضيه. فانه مفاعل من الوقوع. وهو السقوط - [00:38:52](#)

فلكل نجم موقع وجمعها مواقع. ومن حجة قول من قال هي مساقطها عند الغروب ان الرب الا يقسم بالنجوم وطلوعها وجريانها

وغروبها. اذ فيها وفي احوالها الثلاث اية وعبرة ودلالة - [00:39:18](#)

كما تقدم في قوله تعالى فلا اقسام بالخمس الجوازي الكنس وقال والنجم اذا هوى قال فلا اقسام برب المشارق والمغارب. ويرجح هذا

القول ايضا ان النجوم حيث وقعت في القرآن فالمراد منها الكواكب كقوله تعالى وادبار النجوم وقوله والشمس والقمر والنجوم -

[00:39:38](#)

وعلى هذا فتكون المناسبة بين ذكر النجوم في القسم. وبين المقسم عليه وهو القرآن من وجوه. احدها ان النجوم جعلها الله بها في

ظلمات البر والبحر وايات القرآن يهتدى بها في ظلمات الجهل والغيب. فتلك هداية في الظلمات الحسية وايات - [00:40:08](#)

القرآن في الظلمات المعنوية. فجمع بين الهدايتين مع ما في النجوم من الرجوع للشياطين. وفي آيات القرآن من رجوع شياطين

الانس والجن والنجوم اياته المشهودة المعاينة. والقرآن اياته المتلوة السمعية. مع ما في مواقعها عند الغرور - [00:40:34](#)

من العبرة والدلالة على آياته القرآنية ومواقعها عند النزول ومن قرأ بموقع النجوم على الافراد فلدلالة الواحد المضاف الى الجمع على

التعدد والموقع جنس والمصادر اذا اختلفت جمعت. واذا كان النوع واحدا افردت. قال تعالى ان انكر - [00:40:59](#)

اصوات لصوت الحمير. فجمع الاصوات لتعدد النوع. وافرد صوت الحمير لوحده. فافراد النجوم لوحدة المضاف اليه وتعدد المواقع

لتعدده اذ لكل نجم موقع فصل والمقسم عليه ها هنا قوله انه لقرآن كريم. ووقع الاعتراض بين القسم وجوابه - [00:41:26](#)

بقوله وانه لقسم لو تعلمون عظيم. ووقع الاعتراض بين الصفة والموصوف في جملة هذا الاعتراض بقوله تعالى لو تعلمون عظيم.

فجاء هذا الاعتراض في ضمن هذا الاعتراض. الطف شيء واحسنه - [00:41:55](#)

موقعا يقول فجاء فجاء هذا الاعتراض في ضمن هذا الاعتراض الطف شيء واحسنه موقعا واحسن ما يقع هذا الاعتراض اذا تضمن

تأكيدا او تنبيها او احترازا كقوله تعالى والذي امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها. اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون.

فاعترف - [00:42:15](#)

بين المبدأ والخبر بقوله لا نكلف سم يا شيخ المبدأ ولا المبتدأ؟ احسن لي فاعترض بين المبتدأ والخبر بقوله لا نكلف نفسا الا وسعها.

لما تضمنه ذلك من لتوهم متوهم ان الوعد انما يستحقه من اتى بجميع الصالحات. فرفع ذلك - [00:42:45](#)

قوله لا نكلف نفسا الا وسعها. وهذا احسن من قول وهذا احسن من قول من قال انه خبر عن الذين امنوا ثم اخبر عنهم بخبر اخر فهما

خبران عن مخبر واحد. فان عدم التكليف - [00:43:15](#)

فوق الوسع لا يخص الذين امنوا. بل هو حكم شامل لجميع الخلق مع ما في هذا التقدير من اخلاء الخبث عن الرابط وتقدير صفة محذوفة اي نفسا منهم. وتعطيل هذه الفائدة الجليلة. ومن - [00:43:35](#)

من الطف الاعتراض واحسنه قوله تعالى ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون. فاعترض بقوله سبحانه بين الجعلين وفوائد الاعتراض تختلف بحسب قصد المتكلم وسياق الكلام من قصد الاعتناء والتقدير والتوكيد وتعظيم المقسم به والمخبر عنه. ورفع توهم ورفع توهم خلاف - [00:43:55](#)

مراد والجواب عن سؤال مقدر وغير ذلك. فمن الاعتراض الذي يقصد به التقرير والتوكيد قول شاعر لو ان الباخرين وانت منهم رأوك تعلم تعلموا منك البطالة ومما يقصد به لو ان الباخلين وانت منهم - [00:44:25](#)

رأوك سم يا شيخ كانه ولو ولو اننا ولو ان الباقيين. نعم صدقت ولو ان الباخرين وانت منهم رأوك تعلموا منك المطالا ما تبي الا هو نعم ومما يقصد به الجواب عن سؤال مقدر قول الآخر - [00:44:53](#)

فلا هجره يبدو وفي اليأس راحة ولا وصله يصفو لنا فنكاره فقله وفي اليأس راحة جواب لتقدير سؤال سائل وما يغني عنك هجره فقال وفي اليأس اي المطلوب احد امرين اما يأس مريح واما وصال صاف - [00:45:32](#)

ومن اعتراض الاحتراز قول الجعدي الا زعمت الا زعمت بنو جعد باني وقد كذبوا كبير السن فاني ومنه قول نصيب فكدت ولم اخلق من الطير ان بدا سنا ابارق نحو الحجاز اطيروا. فقله ولم اخلق من الطير لرفع استفهام يتوجه عليه على سبيل - [00:45:58](#)

الانكار لو قال فكدت اطيروا. فيقال له وهل خلقت من الطير؟ فاحترز بهذا الاعتراض عندي ان هذا الاعتراض يفيد غير هذا. وهو قوة شوقه ونزوعه الى ارض الحجاز. فاخبر انه - [00:46:28](#)

كاد يطير على انه ابعد شيء من الطيران. فانه لم يخلق من الطير ولا عجب طيران من خلق من الطير وانما العجب طيران من لم يخلق من الطير لشدة نزوعه وشوقه الى جهة محبوبة فتأمله - [00:46:48](#)

ومن مواقع الاعتراض الاعتراض بالدعاء كقول الشاعر قد كنت ابكي وانت راضية حذار هذا الصدود والغضب ان ان تم ذا الهجري يا ظلوم ولا تم فمالي في العيش من ارض - [00:47:08](#)

وقول الآخر ان سليم والله يكلؤها ظنت بشيء ما كان يزرؤها وقول الآخر ظنت بشيء ما كان يزرعها يزرؤها يزرؤها. نعم احسنت ظنت بشيء ما كان يزرؤها وقول الآخر ان الثمانين وبلغتها قد قد احوجت سمعي الى ترجم - [00:47:28](#)

ومن الاعتراض بالقسم كقوله ذاك الذي وابيك يعرف مالكا والحق يدفع ترهات قاطني ومن اعتراض الاستعطف قوله فمن لي بالعين التي كنت مرة الي بها نفسي فداؤك تنظر اعترض بقوله نفسي فداؤك استعطافا - [00:48:04](#)

فتأمل حسن الاعتراض وجزالته في قول الرب تبارك وتعالى. واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر. فقله والله اعلم بما ينزل اعتراض بين الشرط وجوابه افاد امورا منها الجواب عن سؤال سائل. ما حكمة هذا التبديل وما فائدته؟ ومن -

[00:48:33](#)

منها ان الذي بدل واتي بغيره منزل محكم نزوله قبل الاخبار بقولهم. ومنها ان مصدر الامر من علمه تبارك وتعالى. وان كلا منهما منزل فيجب التسليم والايما بالاول والثاني ومن الاعتراض الذي هو في اعلى درجات الحسن قوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه

حمد - [00:49:03](#)

امه وهنا على وهن وفصالة في عامين. ان اشكر لي ولوالديك. فاعترض بذكر شأني اعترض بذكر شأن حمله ووضعه بين الوصية والموصى به. توكيدا لامر الوصية بالوالدة التي هذا شأنها وتذكيرا لولدها بحقها وما قاسته من حمله ووضعه مما لا مما لم -

[00:49:33](#)

كلفه الاب ومنه قوله تعالى واذا قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها. فاعترض بقوله والله مخرج ما كنتم تكتمون. بين الجمل معطوف بعضها على بعض اعلاما بان تدارؤهم وتدافعهم في شأن القتل ليس نافعا لهم في -

[00:50:03](#)

في كتمانها فإله يظهره ولا بد. ولا تستطل هذا الفصل وامثاله. فانه يعطيك ميزانا وينهى لك طريقا يعينك على فهم الكتاب والله المستعان فصل ثم قال انه لقرآن كريم فوصفه بما يقتضي حسنه وكثرة خيره ومنافعه وجلالته. فان الكريم هو البهي الكثير الخير - [00:50:33](#)

عظيم النفع. وهو من كل شيء احسنه وافضله. والله سبحانه وصف نفسه بالكرم. ووصف به وصف به عرشه ووصف به ما كثر خيره وحسن منظره. من النبات وغيره. ولذلك فسر السلف الكريم بالحسن قال الكلبي انه لقرآن كريم اي حسن كريم على الله - [00:51:04](#) وقال مقاتل كرمه الله واعزه. لانه كلامه لانه كلامه. وقال الازهري الكريم اسم جامع لما يحمد. والله كريم جميل الفعال. وانه القرآن كريم يحمد لما فيه من الهدى والبيان والعلم والحكمة. وبالجمله فالكريم الذي من شأنه ان يعطي الخير الكثير بسهولة ويسر - [00:51:34](#)

وضده اللئيم الذي لا يخرج خيره النزر الا بعسر وصعوبة. وكذلك الكريم في الناس واللئيم فصل حسبك احسن الله اليكم الله المستعان. الله المستعان. لا اله الا الله نعم يا محمد. فيصل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [00:52:04](#) والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه اجتماع الجيوش الاسلامية على حرب المعطلة والجهمية قال وفي جامع الترمذي ايضا عن عمران بن حصين قال - [00:52:31](#) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي يا حصين. ايش؟ يا حصين نعم. نعم يا حصين كم تعبد اليوم الها؟ قال ابي سبعة ستة في الارض وواحد في السماء - [00:52:52](#)

قال فأيهم تعد لرغبتك ورهبتك قال الذي في السماء قال يا حصين اما انك لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك قال فلما اسلم حصين جاء جاء فقال يا رسول الله علمني الكلمتين اللتين وعدتني - [00:53:11](#) قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال. هذا دعاء جامع نافع اللهم - [00:53:33](#) اللهم الهمني رشدي او شر نفسه. نعم ومن ذوق شح نفسي فاوئك هم المفلحون. نعم وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:53:53](#)

والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته الى فراشه فتأبى عليه الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى وذكر عثمان بن سعيد الدارمي ان ابا بردة بن ابي موسى الاشعري اتى عمر بن عبدالعزيز فقال - [00:54:16](#) حدثنا ابو موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الامم يوم القيامة في صعيد واحد فاذا بدا له ان يصدع بين خلقه ما التل لكل قوم ما كانوا يعبدون - [00:54:38](#)

ويتبعونهم حتى يقحمونهم النار قال حدثنا ابو موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الامم يوم القيامة في صعيد واحد فاذا بدا له ان يصدع بين خلقه. فاذا فاذا بدا له. بدا له ان يصدع - [00:54:56](#) نعم يومئذ يصدعون ان يتفرقون هي اسلحة خلطة يعني يفرقهم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون اهل الجنة للجنة واهل النار للنار. نعم. احسن الله اليكم. فاذا بدا له. فاذا بدا له ان يصدع بين خلقه مثل لكل قول - [00:55:25](#)

مما كانوا يعبدون فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار ثم يأتينا ربنا ونحن في مكان فيقول من انتم؟ سنقول نحن المؤمنون فيقول ما تنتظرون فنقول ننتظر ربنا فيقول من اين تعلمون انه ربكم فنقول حدثتنا الرسل او جاءتتنا الرسل - [00:55:56](#) فيقول هل تعرفونه؟ فيقولون نعم. انه لا عدل له فيتجلى لنا ضاحكا ثم يقول ابشروا معشر المسلمين فانه ليس منكم احد الا قد جعلت مكانه في النار يهوديا او نصرانيا - [00:56:24](#)

فقال عمر لابي بردة الله لقد سمعت لقد سمعت ابا موسى يحدث بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي والله الذي لا اله الا هو لقد سمعت ابي يذكره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة - [00:56:45](#) ولا مرتين ولا ثلاثة فقال عمر بن عبدالعزيز ما سمعت في الاسلام حديثا هو احب الي منه لا اله الا الله وروى الشافعي في مسنده من

حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال - [00:57:06](#)

أتى جبريل بمرآة بيضاء فيها نكتة سوداء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه؟ قال هذه الجمعة

فضلت بها انت وامتك فالناس لكم تبع اليهود والنصارى - [00:57:35](#)

ولكم فيها خير وفيها ساعة لا يوافقها مؤمن يدعو الله بخير الا استجيب له وهو عندنا يوم المزيد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم

يا جبريل وما يوم المزيد؟ قال ان ربك اتخذ في الجنة - [00:57:58](#)

راضيا افيح فيه كتب من مسك. فاذا كان يوم الجمعة فيه كتب. كله غنم. كتب بالفاء ها كاف وفاء وباء كتب كئبان كئبان كلثوم. نعم

فيه نعم قل. فيه كتب من مسك. نعم. فاذا كان يوم الجمعة انزل الله تبارك وتعالى ما شاء - [00:58:19](#)

من ملائكته وحوله منابر من نور عليها مقاعد النبيين وحفت تلك المنابر بمنابر من ذهب مكللة بالياقوت والزبرجد عليها الشهداء

والصديقون تجالسوا من ورائهم على تلك الكتب فيقول الله عز وجل انا ربكم قد صدقتكم وعدي فاسألوني اعطكم - [00:58:51](#)

فيقولون ربنا نسألك رضوانك فيقول قد رضيت عنكم ولكم ما تمنيتم ولدي مزيد هم يحبون يوم الجمعة لما يعطيهم فيه ربهم من

الخير وهو اليوم الذي استوى فيه ربك سبحانه وتعالى على العرش - [00:59:21](#)

وفيه خلق ادم وفيه تقوم الساعة مرة ثانية وهو اليوم الذي استوى فيه ربك سبحانه وتعالى على العرش ان ربكم الله الذي خلق

السموات والارض ثم يعني بعد من فرغ من خلق السموات والارض استوى على العرش - [00:59:45](#)

ايش قال عنها على هالحديث في شيء السلام عليكم ابن القيم بعد ما انتهى قال ولهذا الحديث عدة طرق جمعها ابو بكر ابن ابو داود

في جزء والمحقق يقول اخرجه الشافعي في مسنده وسنده ضعيف جدا - [01:00:17](#)

ابراهيم بن محمد الاسلمي متروك الحديث وموسى ابن عبيد الربذي ضعيف الحديث وقد ذكر المؤلف بعض طرق هذا الحديث في

حال الارواح في حاجة لارواح. نعم وهو اليوم الذي استوى فيه ربك سبحانه وتعالى على العرش وفيه خلق ادم وفيه تقوم الساعة -

[01:00:34](#)

ولهذا الحديث عدة طرق جمعها ابو بكر بن ابي داود في جزء وفي سنن ابن ماجة من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين اهل الجنة - [01:01:02](#)

في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤوسهم فاذا الرب تبارك وتعالى قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة.

وذلك قوله تعالى سلام قولاً من رب رحيم - [01:01:20](#)

قال فينظر اليهم وينظرون اليهم. فلا يلتفتون الى شيء من النعيم ما داموا ينظرون اليه. حتى ايحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته

عليهم في ديارهم وفي الصحيحين من حديث ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من -

[01:01:41](#)

تصدق بعدل ثمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه. ثم يرببها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى

تكون مثل الجبل وفي صحيح ابن حبان عن ابي عثمان النهدي عن عن سلمان الفارسي رضي الله عنه. عن النبي صلى الله عليه -

[01:02:08](#)

واله وسلم قال ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا وروى ابن وهب قال اخبرني سعيد ابن ابي

ايوب عن زهرة ابن معبد عن ابن عمه انه اخبره - [01:02:37](#)

انه سمع عقبة بن عامر رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توطأ فاحسن وضوءه ثم رفع نظره الى السماء

فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [01:03:01](#)

وان محمدا عبده ورسوله فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء وفي حديث الشفاعة الطويل عن انس سلام عليكم. انت

والله فاحسن تخريج قال اخرجه اللالكائي في اصول الاعتقاد من طريق ابن وهب - [01:03:22](#)

به ورواه عبد الله ابن يزيد المقرئ عنه واختلف عليه اليكم فضالمة احمد ومحمد المثنى عن المقرئ عن سعيد بن ابي ايوب به ثم قال

اخرجه احمد نعم ثم قال ورواه احمد والدارمي والحسين بن عيسى عن المقرئ عن حيوة بن شريح - [01:03:45](#)

ابن معبد عن ابن عمه عن عقبة عن ابن عامر عن عمر فذكره ثم قال وفي الحديث اختلاف كثير ساقه الدار قطني في علله لكن هذا الطريق ضعيف الاسناد - [01:04:05](#)

لجهالة حال ابن عم زهرة بن معبد لا اله الا الله ما بعده. احسن الله اليكم بنعلن واحد. نعم. هل يقاس عليها الشراب مثلا قفازات شيء زوجي يعني حتى الرابع - [01:04:21](#)

والقفازات كذلك يلبس كان اليبدين ليست فوق القدمين واحد على اليمين لان اليمين لها شأن غير الشمال احسن الله اليكم يقول السائل اقامة العزاء ماشي يقول ما حكم اقامة العزاء - [01:05:06](#)

واجتماع اهل الميت في مكان واحد ليسهل على المعزي ان يعزيهم مرة واحدة هل هذا آ مبرر صحيح اجتماعهم في في المقبرة هم لا بأس وكان الاجتماع الاخوة والاخوة في بيت - [01:05:47](#)

والدهم لكن من غير ان يصنعوا طعاما ويصنعوا مراسيم الاستقبال لا السلام والخروج. سلم وامش نعم احسن الله اليكم يقول السائل جاء احد المحسنين بتبر كثير الى مسجد لتوزيعه على المحتاجين - [01:06:30](#)

وطلب مني حارس المسجد ان اساعده على انزال التمر وبعد الانتهاء من ذلك اعطاني بعض هذا التمر دون اه نعم. يقول اعطاني بعض هذا التمر فهل هذا التمر يحل لي؟ علما اني محتاج لهذا التمر. نعم يحل له - [01:07:10](#)

تصدق به عليك وجعله مكافأة لك يعني خاصة خبيزة بمزيد من التمر مكافأة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اولادي اذا صلوا لا يحركون شفاههم وكذلك عند قول الاذكار وانكرت عليهم مرارا ولم يغيروا الا بقدر اللحظة - [01:07:41](#)

التي نصحتهم فيها ثم يعودون اه فما توجيهكم ادعوا الله ان يهديهم ويصلح قلوبهم ويلهمهم رشدهم ولا تيأس نصيحة بين حين واخر بعض الذكر ما يستدعي تحية الظاهر يقولون ان لا اله الا الله حروفه كلها - [01:08:19](#)

يعني لا تتحرك بها الشبه يعني يمكن ان الانسان يقول لا اله الا الله من غير ان يشعر به نعم احسن الله اليكم. يقول السائل جاء في الحديث ان اول طعام اهل الجنة - [01:08:56](#)

زيادة كبد الحوت ما هو زيادة كبد الحوت هي زيادة كبد الحوت بعد اكثر من هذا كأن الكبد تكون من جزئين الكبد يعني اذا هو زيادة فيها ولا شك انه - [01:09:22](#)

يعني حوت عظيم والله اعلم بتأويل ذلك تفاصيل ما تفاصيل نعيم الجنة هذا لا يدرك بالفكر والعقل يعني ايه نؤمن بما اخبر الله به ورسوله من نعيم اهل الجنة؟ ولا ولا يدخل في في حقائق في معرفة حقائقها - [01:10:10](#)

الا انها مفهومة اللبن لبن والمعمع والعسل عسل واللحم لحم ولحمة طيب مما يشتهون لحم طيب وهي ايضا زيادة كبد الحوت نوع من اللحم وكيف يكون ذلك؟ يعني زيادة الحوت - [01:10:50](#)

يعني تقدم لجميع اهل الجنة يعني مجتمعين او انه يعطى كل يعني من هذا من هذه الزيادة في في منزله الله اعلم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل خلاف - [01:11:25](#)

في نجاة والدي النبي صلى الله عليه وسلم معتبر. ايش هذا الخلاف في نجاة في اه نجاة نجاة اي نعم هل هل الخلاف في نجاة والدي النبي صلى الله عليه وسلم معتبر - [01:11:51](#)

لا ليس نحن متفقون على ان والدي الرسول قال للرسول في ابيه قال للرجل ابي وابوك في النار نعم احسن الله اليكم لا يكاد يخالف في هذا الا الصوفية حتى قالوا ان الله احياهما له - [01:12:17](#)

وفاء من به وهذا باطل. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجب على الداعية ان يوضح للكافر شرائع الاسلام غير التوحيد من الواجبات والمحرمات قبل دخوله في الاسلام يدعو الى التوحيد فاذا دخل في الاسلام يعلم - [01:12:46](#)

قد يكون في اخباره بتفاصيل الشرايع والواجبات قد يكون سببا لتوقفها عن الدخول في الاسلام قل لا اله الا الله مع لكن يفهمه معناها لكن لا بد يفهمه معناها حتى يقولها بعلم - [01:13:23](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يشترط فهم القرآن والسنة للعاجم المنتسبين للإسلام ما هو معنى يشترط ينبغي ان يلعب ويفهم ما يحتاجون الى فهمه مما يقيمون به دينهم - [01:13:46](#)

تفاهمون معنا واقيموا الصلاة ومعنا واتوا الزكاة تفاهمون معنا والذين هم يحافظون الا على ازواجهم حتى يتمكنون من الأمور وتترك المنهيات. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم استغلال الوقت - [01:14:22](#)

اه بالتيان باذكار الصباح او اجابة الاذان اه اثناء الوضوء على الوضوء لا يمنع من الذكر لا يمنع من الذكر لكن ما تأتي بي وانت على مقعدة الخلاء ولهذا قال الفقهاء ان - [01:14:51](#)

ان المصلي على قولهم المصلي والمتخلي لا يجيب المؤذن لكن اذا فرغ يقضي ذلك. يقضي اجابة المؤذن من يجيز اجابة المؤذن من المصلي يجيبه وهو يصلي اما وهو يتخلى فلا - [01:15:22](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل اعطي كل واحد من اولادي اذا بلغ مبلغا ماليا كل شهر للحاجات التي يشتريها امثالهم مما قد يشق عليهم طلبها مني هذا غير نفقاتهم المعهودة - [01:15:46](#)

فهل يلزمني ان اعطي الصغار مثلهم اذا بلغوا من الحاجة الصغيرة الكبيرة ليست كحاجة الصغيرة نعم هذا ملتحق بالنفقة يشبه من الكبديات في النفقة نعم احسن الله اليكم يقول السائل احيانا - [01:16:12](#)

تتكاسل على عن السنن ولا اكثر من قراءة القرآن ستسول لي نفسي معصية واتوب منها ثم ارجع اكثر الى السنن. واعود لقراءة القرآن بكثرة فهل تكون هذه المعصية خيرا لي - [01:16:53](#)

المعصية لا تكون خيرا لكن توبة وندمك ورجوعك هذا هو الخير اما نفس المعصية لكن اذا ترتب عليها ندم وتوبة صارت بهذا الاعتبار خيرا باعتبار ما اوصلت اليه نعم احسن الله اليكم - [01:17:19](#)

يقول السائل يقول اصيدوا الحمام من خلال فخاخ ايش؟ يقول اصيد الحمام. الحمام من خلال فخاخ انصبها فما كان منها ذا علامة في رجله اطلاقه اطلقته وما كان بخلاف ذلك - [01:17:49](#)

لا اطرقه فهل هذا الصيد جائز الحمام من نوع الحلال يا اخي ما اما انك تملكه وتربيته عندك او او تذبحه تأكله نعم. احسن الله اليكم يقول السائل هل الخلاف معتبر - [01:18:17](#)

الاسبال لغير خيلاء بمعنى انه ان كل من القول لحق لا ما هو على كل حال لكن قد يعذر بعض الناس المتأول بشبهة الحديث الاخر لكن طالب الحق عليها ان - [01:18:56](#)

ان يحكم الدليل وليس محيرا في ان يأخذ من الاقوال وخلاف الناس ما يشاء عليه ان يحكم الدليل ويعمل بموجب الدليل والادلة المتدبر للادلة يعلم ان الاسبال حرام نفس الاسبال ما اسفل من الكعابين فهو في النار - [01:19:39](#)

وقال في الحديث الاخر والمسبل نعم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وذكر منهم المسبل نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما صحة ان من اخر صلاة الفريضة - [01:20:16](#)

عن وقتها بلا عذر لا تقبل حتى لو قضاها اذا قضاها على وجه التوبة فانها تقبل ان شاء الله اما ان نقول انه يعني يقضيها ويصير كمن لم يتركها على اساس آ - [01:20:42](#)

انه ان من تمام التوبة من تمام توبتك نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول ايها افضل الاستغفار الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كله يجمع تارة وتارة. تجي في مناسبات تصلي في في على الرسول - [01:21:23](#)

في السحر اكثر من والمستغفرين بالاسحار واذا وبعد الفريضة بعد ما تصلي الفريضة قبل ان تنصرف تستغفر ثلاثة له مواضع والصلاة على الرسول له مواضع والمنهج الصحيح انت ان تعمل في كل وقت مدى - [01:22:10](#)

ما يناسبه اذا ذكر الرسول تقول استغفر الله ولا تصلي على الرسول؟ اذا ذكر الرسول وسمعت تقول استغفر الله ولا تقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد للصلاة على الرسول مواضع وللأستغفار مواضع - [01:22:38](#)

والموفق من وضع الاشياء في مواضعها. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز لي قول اعوذ بكلمات التامة من شر حاسد اذا

حسد او من شر النفاثات في العقد - [01:23:04](#)

خير من ذلك ان تقرأ السورة هذا اصلا قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد. هذا - [01:23:23](#)

خير من ان تقول اعوذ بكلمات الله التامة من شر النفاثات في العقد سبحانه الله هذا تنطع تعدل عن صريح القرآن وما تضمنه من التعليم الرباني الى يعني اسلوب اخر - [01:23:42](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز دخول الكفار الى المدينة جاء في الحديث اخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا رفعت المرأة في بيتها - [01:24:11](#)

شعرها للاعلى بدون خروج من المنزل بما يسمى بالكعكة هل يدخل في الحديث نعم يدخل لان هذا تشبه بتلك بذلك الصنف المذموم المتوعد بالنار صنفان من اهل النار يقول عليه السلام لم اراهما - [01:24:39](#)

مائلات ومئات على رؤوسهن مثل الوقت متشعبة به بهن نعم تكون مع الشعر خلف الرأس نفس لا لا اللي تذكر هي يكون خلف الشعر يكون فوق الرأس فوق الرأس نعم - [01:25:13](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اعطاني الطبيب دواء للوسواس والخوف والهلع والقلق والاكتئاب فاصبحت افكر احيانا في الانتحار اذا تذكرت من ظلمني فهل يحاسبني الله على ذلك افكر في الانتحار - [01:25:47](#)

هذا تفكيرها بحرام تركيا حرام يجب ان تقاومه وتستعيز بالله هذا من الشيطان هذا التفكير من الشيطان فتعوذ بالله من الشيطان وسل ربك العافية انتحار جريمة عظيى نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم - [01:26:17](#)

مرفق اليدين على الركبتين وقت السجود السنة ان تجنح وتبعد عضدك عن جنبه هذا هو السنة وما ذكرته يعني جائز لان التجريح هذا ليس بواجب سنة من سنن السجود نعم - [01:26:47](#)

احسن الله لكن لا تنفج ذراعيك على الارض لا جاء في الحديث لا يبسط احدكم لرعيه انبساط الكلب نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا توضأت من اكل لحم الابل - [01:27:14](#)

ثم نقشت اسناني وابتلعت ما خرج منها من بقايا اللحم فهل ينتقض وضوئي لا تنقش لا تناقش اسنانك وتبتلع انا اظن انك اذا ناقشت تلفظه تخرجه هذا هو مقتضى العادة الفاضلة - [01:27:40](#)

تناقش ما بين اسنانك وتبتلعه هذا ليس من الامور الحسنة المحمودة اذا فعلت فالذي يظهر منه. نعم ينتقض وضوءه. وش المانع وان كان شيئا يسيرا لو اخذت مما من لحم المطحون - [01:28:25](#)

اللحم الذي يطحنونه ويضعونه في السمبوسة الناس هو هو وما سألت عنهم من جنسه نعم احسن الله اليكم يقول السائل عجائب والله. قول الجريد الذي نقله البغوي في قوله تعالى - [01:28:59](#)

بل عجت ويسخرون قال ان الله لا يعجب من شيء ولكن الله وافق رسوله لما عجب رسوله فقال وان تعجب فعجب القول اي هو كما تقوله انتهى هل اه في كلام الجنيد اشكال؟ اي نعم غلط قوله ان الله لا يعجب غلط - [01:29:26](#)

دلت السنة جاء في صريح السنة ان الله يعجب وان تاجر فعجب قوله وفي القراءة الاخرى التي قرأناه اليوم بل عجت ويسخرون قراءة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل بعض الناس اذا توفي قريب له - [01:29:54](#)

كتب ينعاها يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فهل هذا يجوز؟ لا اللهم اجعله دعاء هذا يخبر غلط يقول نفسه مطمئنة وهو ونفسه راجعة الى الجنة هذا - [01:30:36](#)

يقول يتكلم بلا علم قل اللهم اجعله من هذا الصنف اللهم اجعله من اهل النفس المطمئنة التي يقال لها ربك راضية مرضية. قل كذا ادع ادع بدل ان تخبر. نعم. اه انتهى. احسن الله اليكم - [01:31:06](#)

عند قوله تعالى يستسخروا قال يسألون غيرهم من المشركين ليسخروا من رسول الله اعظم من كلمة السين والتاء استفعل انت استغفر الله يعني أسألك يفسر كلمة يستسخر ولم يقل يسخرون - [01:31:32](#)

مثل ما يقول المفتون اه اظحكوا على هذا. اظحكوا وشو ؟ انه ابتدأ يتداعون للسخرية. ايه الا قليل. ايه لكن اذا كان فانهم يسخرون.
نعم. من من يستسخر ويطلب من غيره فهو - [01:31:54](#)
من باب اولى انه يسخر بنفسه يذكرون قصص عاموات على سبيل موقفهن هذا على سبيل المدح هل في شي يتحدثون فقط ايه
بالخير وانه الرجال ان شاء الله يرجى له خير كما نقول فلان - [01:32:15](#)
يعني محافظ على الصلاة لاباس لاباس - [01:32:48](#)